أسس تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في مدارس بغداد – تربية الكرخ الثانية

م.م اسراء كامل بستان

مدرسة تربية فنية

متوسطة التفاؤل للبنين

The foundations of applying knowledge economy practices from the point of view of home economics teachers at the secondary stage in Baghdad schools / Al-Karkh first education

Israa kamel bustan

israakamel2004@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٧٧١١٧٣٧٨٨٨

مستخلص...

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ثانويات تربية الكرخ الاولى وكذلک الكشف عن الفروق في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، في تربية الكرخ الاولى تبعاً لسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية، والقطاع التعليمي. وطُبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) مدرسة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في ست مناطق ضمن تربية الكرخ الاولى واستخدمت الباحثة استبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية والمكون (٢٤) مفرده موزعه على أربع مجالات (تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة– تنمية مهارات التفكير– تكنولوجيا المعلومات والاتصالات– العمل التعاوني). وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية تعزي لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة عدد سنوات الخبرة الاكثر، ووجدت أيضاً فروق دالة إحصائياً في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية تعزي لمتغير دورات التدريب لصالح عدد الدورات الأكثر، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية تعزي لمتغير القطاع التعليمي. وأوصت هذا الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية ترتكز إلى مهارات الاقتصاد المعرفي لتدعيم الأداء المعرفي لدى مدرسات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية ومن ثم نقل أثر تلک المعرفة داخل الحجرة الصفية، مراجعة البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية لجعلها أكثر ارتباطا بحاجات المعلمين المهنية. **الكلمات المفتاحية** الاقتصاد المعرفي، معلمات الاقتصاد المنزلي، المرحلة الثانوية.

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of availability of the requirements for the application of knowledge economy practices from the point of view of home economics teachers in the secondary stage, the first secondary schools of Karkh Education, as well as to detect differences in the degree of availability of the requirements for the application of knowledge economy practices from the point of view of teachers of home economics in the secondary stage, in education The first Karkh, according to the years of experience, the number of training courses, and the educational sector. This study was applied to a sample consisting of (30) schools of home economics at the secondary stage in six regions within Karkh First Education. Preparing learners to obtain knowledge - developing thinking skills - information and communication technology - collaborative work.(**Keywords :**Knowledge Economy, home economic teachers, high school .

مقدمة:

إن رؤية وزارة التربية لتطوير التعليم الموجه نحو اقتصاد المعرفة هي استجابة لمتطلبات العصر، حيث تسعى الوزارة جاهدة لخلق جيل من المتعلمين يمكنهم تعلم وتطبيق الأفكار الجديدة، وتحقيق هذه الرؤية يتطلب تغيير دور المدارس من خلال التدريس الذي يركز على العمل الجماعي واتخاذ القرار والبحث المستقل، ويتم إعداد المتعلمين بعد ذلک لدورهم في اقتصاد المعرفة، وفي ظل التغييرات السريعة فقد تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات، إلى موجه وميسر لعملية التعلم، مما يجعل المتعلمين يبحثون عن المعلومات والتوصل إلى النتائج بأنفسهم، ويكون دور المعلم إرشاد المتعلمين عن طريق الحوار، الذي يتم بينهما في أثناء عملية التدريس، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها المتعلمين وتصنيفها، وتحليلها. وفي نفس السياق النظم التربوية المعاصرة لابد أن تصبغ بمجموعة من السمات الضرورية، لكي تكون قادرة على مواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة في البيئة المحيطة، كتحديث التعليم ضمن الهوية الثقافية للمجتمع وديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والتركيز على التعليم المستمر ومواكبة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية واستخدام وسائل الاتصال الحديثة والعمل على توفير الإمكانات المادية والبشرية لتوفير هذه الوسائل، أن الرؤية المستقبلية للنظم التربوية تتطلب مهارات أساسية لابد من إتقانها كالتكيف والمرونة واستيعاب التغير السريع في البيئة المحيطة (المحلية والعالمية) والقدرة على نقل الأفكار بأسرع الوسائل وأدقها، والعمل على تطوير قدرات كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، واستيعاب الوسائل التكنولوجية الحديثة (محمد عليمات، ٢٠١٣؛ علي علي، ٢٠٢٠) .

وتعتمد الاستفادة من الاقتصاد المعرفي على مدى تحوله إلى "اقتصاد تعلم وهذا التعلم يعني استخدام التكنولوجيا والتقنيات للاتصال مع الآخرين لنشر الأفكار والتجديد، وليس فقط للحصول على المعرفة العالمية، وسوف يكون الأفراد والدول في اقتصاد التعلم قادرين على تكوين ثروة تتناسب مع قدرتهم على التعلم، وتشارك في الابتكار والتجديد مع الآخرين، لذا لابد للأنظمة التربوية من إعطاء الاهتمام والأولوية لبناء "قدرة التعلم" (Learning Capacity) لدى أفرادها (حارث عبود، ٢٠٠٧؛ أمير بدير، ٢٠١٩ , ص٢٣). وبما أن الاقتصاد المعرفي يعني فيما يعنيه استثمار القدرات التكنولوجية والصناعات والوظائف والأعمال الجديدة، فإن ذلك يتطلب موارد بشرية مؤهلة تتصف بصفات خاصة كالإبداع والإنتاجية والتكيف مع المستجدات والتميز بمستوى عالٍ من التعليم والتدريب والمقدرة على التواصل والإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى المرونة، والمقدرة على التعامل مع الحاسوب (حارث عبود، ٢٠٠٧ , ص٨٩)، وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية تطويع التقدم التكنولوجي بما يفيد الواقع التربوي، وذلك من خلال تدريب القوى البشرية التربوية على كيفية الاستفادة من هذا التقدم في مجال عملها التربوي كل وفق التخصص الدقيق له، على اعتبار أن الاقتصاد المعرفي يركز على اقتصاد الإنتاج وإدارة المعرفة أو الاقتصاد الذي أساسه معرفة، بمعنى استخدام المعرفة لإنتاج منافع اقتصادية. فالمعرفة والتعليم أساس أي عمل منتج (p20, 2020& Sulaiman)، وأشارت الدراسات الحديثة للاقتصاديات المتقدمة أن قطاع المعلومات هو المصدر الرئيس للدخل القومي، والعمالة، فقد تبين أن قطاع المعلومات ينتج ما يقارب نصف الناتج القومي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن اقتصاديات الدول الأوروبية المتقدمة تعتمد بنسبة (٤٠ %) من دخلها على أنشطة المعلومات (محمد العمايرة ، ٢٠١٢ , ص١٢) وأشار هشام الصمادي (٢٠١٧ , ص٧٨) أن العصر الحالي يتسم بمجموعة من السمات التي تميزه وتحدد ملامحه، ومن أهم هذه السمات والملامح: الانفجار المعرفي، والتحول من اقتصاد تقليدي مبني على الصناعات والموارد التقليدية إلى اقتصاد مبني على المعرفة، مما دفع المفكرين والباحثين إلى تسمية هذا العصر عصر الاقتصاد المعرفي، وأشار (Zakshevskii et al., 2020) أن المجتمعات الحديثة أمام تحد كبير يتمثل في قدرتها على الوصول إلى مرحلة المجتمع المعرفي، فالتقدم والتطور لأي مجتمع أصبح مرهونا بقدرته على أن يستثمر المعرفة بشكل فعال، ويتم ذلك من خلال استثمار التعليم لتطبيق النظريات المعرفية العلمية وأكد حارث عبود (٢٠٠٧ , ص٣٤) إن نجاح الأنظمة التعليمية في مواجهة زيادة الطلب على التعليم منوط إلى حد كبير بإعادة النظر في تأهيل المعلمين ورفع كفاءاتهم وتنويع مهاراتهم وخبراتهم علاوة على زيادة أعدادهم؛ حيث أن المعلم هو العنصر الأساس في تحقيق أي نظام تعليمي لأهدافه، وهو ما يتطلب تطوير مناهج الدراسة والبرامج التدريسية فيها وتنويع ميادين التخصص لاستيعاب تنامي الطلب المتنوع على التعليم ومتطلبات سوق العمل التي تنحو باتجاه التنويع هي الأخرى وكما أشار تقرير البنك الدولي عن التعليم إلى وجود فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية في الوطن العربي وبين ما تحتاجه المنطقة؛ لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية، وإلى وجود الكثير من المشكلات وجوانب القصور في التعليم كعدم المواءمة بين مخرجات التعليم الثانوي واحتياجات سوق العمل، وتدني الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الثانوي، وعدم إعداد المتعلمين لمواصلة التعليم الجامعي على الوجه المطلوب، كما أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية إلى أن خطوات الإصلاح التقليدية لن تثمر ما لم يتم الاعتماد على منهجيات إصلاح واقعية تعزز العلاقة بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي وتحدث إصلاحا حقيقيا (p102 Fitzpatric, 2014,). كل ذلك دعا الكثير من الدول إلى العمل على إنشاء مجتمعات معرفية لذا اهتمت الأنظمة التربوية الحديثة بالمعلم باعتباره أحد أبرز عناصر العملية التعليمية التعليمية والتي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم من خلال تعزيز مشاركته الفاعلة واستعداده وتفاعله مع المعلم لتحقيق التعلم الهادف(Al-Maamari, 2020 & Al-Balushi) ويمثل المعلم العنصر الأهم من عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، فلم يعد المعلم مجرد حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول المتعلمين، بحيث تنحصر مهمته في نقل المعارف إليهم، بل تعداها إلى الدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية، وفي جعل التعلم فعالا وذا معنى (هشام الصمادي، ٢٠١٧)

اولا – مشكلــة الدراسة وأسئلتها لقد جاء اهتمام المنظومة التربوية باقتصاد المعرفة كضرورة حتمية تضمن بقاء النظام التربوي واستمرار فاعليته في ظل التغيرات العالمية، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية في تطوير نظامها التربوي بصفة عامة؛ لمواكبة المتغيرات المعاصرة فإن المؤشرات العامة تشير إلى وجود فجوة حقيقية بين ما هو موجود وما هو مرغوب، فإن هذا التوجيه يحتاج الى معرفة أهم متطلبات ممارسة الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي، وذلك من خلال تعامله المباشر مع العنصر الأهم في العملية التعليمية وهو المتعلم. وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Zboon, & ,Uhuegbu, 2020; Zboon, Ahmad & Sulaiman 2009) إلى أنه يعد التعليم المدرسي بصورته التقليدية قادراً على مواكبة التغيرات الهائلة في عالم اليوم سواء منها المعرفية المتمثلة في

الانفجار المعرفي والتحديات التي تفرضها اقتصاديات المعرفة أو تلك التحديات المتصلة بثورة التكنولوجيا والاتصالات. وتشير العديد من التقارير والدراسات إلى أن البلدان العربية لا زالت في مستوى متدني قياساً بالدول المتقدمة، فقد أشارت تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (Fitzpatric, 2014) إلى تراجع مستوى الدول العربية، في مستوى التنافسية في مجالات الابتكار والبحث العلمي والتدريب، وعليه أمكن تحديد مشكلة الدراسة في مدى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي في بغداد – تربية الكرخ الاولى ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الأتية:

١- ما مستوى توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في تربية الكرخ الاولى ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي لمتطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في تربية الكرخ الاولى إلى الخبرة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي لمتطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في تربية الكرخ الاولى إلى عدد من الدورات التدريب؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي لمتطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية تربية الكرخ الاولى إلى القطاع التعليمية؟

ثانيا – أهـداف الدراسة : تهدف الدراسة إلي.....

١. التعرف علي مدى توفر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في تربية الكرخ الاولى .
٢. الكشف عن أثر متغيرات (الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية، والقطاع التعليمية) في درجة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في تربية الكرخ الاولى.

ثالثا – أهميــة الــدراســة:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية بما يلي:

١. إثراء الجانب النظري المتعلق بالاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية، إذ تأمل الباحثة أن تسهم نتائج هذ الدراسة في إثراء الدراسات العربية المتعلقة بهذا المجال.
٢. تعزيز أساليب التدريس المتعلق بالاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية، وما يترتب على ذلك من أجل تلبية احتياجات المتعلمين وإعدادهم للعيش بفعالية في مجتمع المعرفة، وتمكين التعليم من أداء مهامه وفقًا لاتجاه اقتصاد المعرفة.
٣. يؤمل أن تفتح نتائج هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات أخرى تتناول عينات أخرى وبيئات أخرى متنوعة.

الأهمية التطبيقية تتمثل الأهمية النظرية بما يلي:

١. انسجامها مع السياسة التربوية ، برفع كفاءة المدرسات، لممارسة أدوارهم بما تقتضيه متطلبات التطوير التربوي المنشود.
٢. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تمكين العاملين وصانعي القرار في مختلف المستويات التربوية من التعرف إلى وعي المدرسات بأدوارهم التدريسية في ضوء متطلبات ممارسة الاقتصاد المعرفي، الأمر الذي يسهم في رسم السياسات التربوية المتعلقة به.
٣. يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مدرسات المرحلة الثانوية بما تحويه من أدب نظري يتعلق بمبادئ اقتصاد المعرفة، وبما احتوته أداة الدراسة من فقرات قد تثري معرفتهم بهذا المفهوم.
٤. قد تساعد على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي وذلك بدمج مهارات الاقتصاد المعرفي في تدريس أنشطة مادة الاقتصاد المنزلي.
٥. المساعدة في اعداد جيل من المتعلمات الذي يستخدم مفردات العصر كالاقتصاد المعرفي.

رابعا – مصطلحات البحث:

١. الاقتصاد المعرفي

يعرف البنك الدولي اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يحقق استخداما فعالا للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا يتضمن جلب وتطبيق المعارف الأجنبية ، بالإضافة إلى تكييف وتكوين المعرفة من أجل تلبية احتياجاته الخاصة (مصطفى كافي، ٢٠٠٩: ص ١١٣). وتعرفه الباحثة بأنه هو الاقتصاد القائم على إنتاج المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، ويعتمد على توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التعلم المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .

٢. **متطلبات ممارسات الاقتصاد المعرفي**تعرفها الباحثة بأنها مجموعة الإجراءات التي تقوم بها المعلمة الاقتصاد المنزلي من أجل توصيل المعلومات والمهارات اللازمة في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي للمتعلمات في الموقف التعليمي بأقل جهد وتكاليف ممكنين، وتتمثل في الدراسة الحالية، بمهارات تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة، تنمية مهارات التفكير، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العمل التعاوني.

خامسا – حـــدود الـــدراســـة:

الحـــدود البشـريــة: مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي في تربية الكرخ الاولى (المدارس الثانوية).

الحـدود المـكانيــة: جميع المدارس الثانوية بالمناطق التعليمية لتربية الكرخ الاولى .

الحدود الموضوعية: متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

الحـــدود الـزمنيــة: الفصل الدراسي الاول لعام ((٢٠٢٢– ٢٠٢٣) .

سادسا – الإطار النظري والدراسات السابقة:

اولا– مفهوم الاقتصاد المعرفي

تعددت تعريفات الاقتصاد المعرفي، وذلك بتعدد الميادين التي ارتكزت عليه، وباختلاف وجهات النظر في مفهوم المعرفة، ويرى (Al-Balushi,, & Al-Maamari,2020) أن الاقتصاد المعرفي: نظام تعليمي مصمم لتمكين الأفراد من اكتساب المعرفة والمشاركة في المعرفة وتوليد المعرفة واستخدامها لتحسين نوعية حياة الإنسان. وعرف(تيسير أندراوس، ٢٠١٢) مهارات الاقتصاد المعرفي بأنها: ما هي إلا الوسائل والأنشطة التي يتبعها المعلم في التعامل مع المعرفة وكيفية إنتاجها وتطويرها واستخدامها بأساليب حديثة ومتطورة تخدم المواقف التعليمية، وتركز على الحوار والحرية والتعبير والإبداع واحترام الوقت، محورها المتعلم بكامل حواسه، من أجل الوصول إلى تعليم عالي الجودة، يحسن من نوعية الحياة ويحقق متطلباتها حاضراً ومستقبلاً. وعرفه (محمد عبدالوهاب هاشم، ٢٠١٤) هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصادي، ليصبح أكثر استجابة وانسجام مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال من التعريف السابق فإن العامل البشري هو أساس اقتصاد المعرفة، لأنه لا بد من وجود قوة بشرية واعية ومجهزة وقادرة على التعلم والتواصل مع الآخرين، لذلك فإن التعليم في جميع مؤسساته ضروري للاستعداد لذلك؛ من أجل تلبية احتياجات المتعلمين وإعدادهم للعيش بفعالية في مجتمع المعرفة، وتمكين التعليم من أداء مهامه وفقًا لاتجاه اقتصاد المعرفة.

ثانيا – متطلبات الاقتصاد المعرفي

ويتطلب الاقتصاد المعرفي بنية تحتية بشرية وداعمة ومدربة ومؤهلة، وقاعدة مجتمعية واسعة وعريضة في مجال استخدام الحاسوب والانترنت، وعليه فإن الاقتصاد المعرفي يتطلب مجتمع متعلم، وعمال وصناع المعرفة يعملون في قطاع المعلومات ولديهم القدرة على استيعاب التكنولوجيا والبحث والتفكير والاستقراء، ومنظومة بحث متطورة وفاعلة (تيسير أندراوس، ٢٠١٢) وأكد تقرير البنك الدولي عن التنمية في عام (١٩٩٨) أن المعرفة هي القوة الحاسمة للتنمية، وأشار التقرير إلى أن العوامل الآتية تعتبر متطلبات أساسية كي يتم الانتقال إلى الاقتصاد المعرفي:

١. وجود بنية تحتية، ووجود بنية تشجع التطور والإبداع.
٢. توافر قوة مجتمعية مؤيدة؛ لأن المجتمع أكبر قاعدة داعمة للاقتصاد المعرفي.
٣. تهيئة القوى البشرية القادرة على صناعة المعرفة، وتوظيفها، والقدرة على التساؤل والربط والتحليل، والابتكار، والتطوير، والتركيب.
٤. توظيف فاعل للبحث العلمي والتطوير، إضافة إلى الربط الإلكتروني الواسع، وسهولة وصول أفراد المجتمع إلى الإنترنت (Tagg, 2010)
٥. تطوير القوانين والأنظمة الداعمة للبحث العلمي والمعرفة.
٦. تحديث البرامج والخطط التعليمية.
٧. زيادة الإنفاق المخصص لتكنولوجيا المعلومات، وتعزيز دورها في الحياة العامة، ابتداء من المدرسة الابتدائية (مجدي أبو الحاج، ٢٠١٩).

ولقد حدد (Rambla, 2003 & Bonal) المهارات اللازم اكتسابها للاقتصاد المعرفي ضمن سياق مهارات القرن الحادي والعشرون– تشمل أربعه عناصر أساسية من التعلم والابتكار ، تتمثل في مهارات : التفكير النقدي، والاتصالات، والتعاون، والإبداع. وأشار كل من (مها توفيق ومحمد عويد، ٢٠١٥) إلي العلاقة بين التعليم واقتصاد المعرفة يعد التعليم مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة، وتطوير المجتمعات من خلال تنمية حقيقية لرأس المال البشري والذي يعتبر محور العملية التعليمية، بما يعني أن مجتمع اقتصاد المعرفة مرتبط بمفهوم مجتمع التعليم، والذي يتيح كل شيء فيه فرصاً للفرد، ليتعلم كي يعرف، وبما أن معظم متطلبات بناء اقتصاد المعرفة تتركز حول التعليم، وهذا يدل على أهمية الاستثمار في مجال التعليم، حيث تتوقف الانطلاقة الاقتصادية على إمكانية تحقيق استثمار كثيف في البشر من خلال التعليم. لذا أصبحت درجة التقدم تقاس بالفارق بين مدى اكتساب المعرفة والقدرة على اكتسابها، وأن هناك ثلاث طرق لاكتساب المعرفة وهي: التعليم، والبحث العلمي، والتطوير التقني.

ثالثا – خصائص الاقتصاد المعرفيأشارت (بادرة اليمانى، ٢٠١٨) أن الاقتصاد المعرفي يتميز بعدة خصائص؛ منها الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي، والاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة، وانتقال النشاط الاقتصادي من إنتاج وصناعة السلع إلى إنتاج وصناعة الخدمات المعرفية، واعتماد التعلم والتدريب المستمرين، وإعادة التدريب (Kang, 2002) وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية، وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير والتنمية، وارتفاع الدخل لصناع المعرفة كلما ارتفعت وتنوعت مؤهلاتهم وخبراتهم وكفاياتهم وأشار (علي علي، ٢٠٢٠، ص ٧٣) أن اقتصاد المعرفة ويتميز بخصائص تجعله نمطاً اقتصادياً جديداً يعمل على تغيير الاقتصاد التقليدي وأسسه، ويمكن تلخيص مميزاته، فيما يلي :

- أن المورد الأساس ورأس المال الرئيس فيه هو المعرفة التي تشكل أم مصادر الثروة والسلطة.
- أن العالمية من خلال اقتصاد عالمي مفتوح يدفع للتكامل الاقتصادي العالمي بفضل التطور التقني الهائل
- أتاحت التقنية الحديثة الاطلاع على المعرفة من قبل الجميع المنتجات المتنوعة التي تلبي حاجات مختلف الشرائح ورغباتهم
- أصبح هناك انفتاح من خلال تعاون الشركات والأفراد لإنتاج المعرفة .
- هناك نموذج جديد للإدارة يستند إلى منظور متكامل من المعرفة
- فريق العمل يتمتع بمهارات وخبرات عالية قابلة للتطور باستمرار

رابعا – دور المعلم في الاقتصاد المعرفي: تغيّر دور المعلم في ظل الاقتصاد المعرفي من ملّقن للمعلومات، إلى مرشد وميّسر لعملية التعلّم، لتمكين الطلبة من البحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، ويكمن دور المعلم في توجيه المتعلم عن طريق الحوار، الذي يتم بينهما– في أثناء عملية التعليم– ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهيًا وإرشاديًا للعناصر الفعالة في التعلّم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها، وتحليلها، ولتحقيق ما ينبغي أن يكون عليه المعلم في العصر المعرفي، ينبغي مراجعة وإعادة النظر في سياسات إعداد المعلم وتدريبه، ليواكب ما تمخض عنه العصر من تقدم في المجالات المختلفة، ومعلم المستقبل "سيكون مجرد موجّه لسير عملية التعليم ومديرًا للموقف تعليمي أكثر من كونه مصدرا وحيدا للمعرفة أو مانحا لها، وبالتالي لا بد من تطوير قدراته على أن يكون فاعلا وليس معوقًا (بادرة اليمانى، ٢٠١٨). وأشارت دراسة (رشا علي، مأمون مبارك، ٢٠١٩) إلي أن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم، فالمعلم بما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعليم وتهيئته لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، ويؤدي معلم الرياضيات دورا بارزا في تطوير تدريس الرياضيات لدى الطلبة في مراحل التعليم، وكلما تمكن المعلم من المادة التي يقوم بتدريسها وتقديمها للطلبة بالطريقة المناسبة، أصبح استيعاب الطلبة لما يتعلمونه أعمق، كما أن تعلم الطلبة للرياضيات يتأثر بالخبرات التي يقدمها لهم المعلم وأشار **أمير صبري بدير(٢٠١٩)** أن دور المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي يتمثل في أمرين،

١– ضمان حصول المتعلم على المعرفة، وهذا يعنى تطوير إمكانيات المتعلم لتمكينه من الحصول على أنماط متعددة من المعرفة، مما يدل على أن المعرفة تصبح نتيجة منتظرة للعملية التعليمية، ويمكن أن تتحقق النتيجة إذا تمت ترجمت التحول الهائل للمعرفة اللازمة للأداء الاقتصادي إلى قوانين خاصة بأصول التعليم

٢– أن المعلم يجب أن يكون عنصر فعال في العملية التعليمية، وهذا يتطلب منه أن يتطور وبشكل كبير لأنماط المعرفة المتخصص فيها من جهة، وان يكون مؤهلا لتعليمها من جهة أخرى.

سابعا – الدراسات السابقة هدفت دراسة (علي بن عوض علي، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهدافها، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٢٨) قائد مدرسة، وكشفت النتائج ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة وجاءت ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم التعليمي في عصر اقتصاد المعرفة في مقدمة المحاور المتحققة، وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف لأدوارهم التعليمية في عصر اقتصاد المعرفة في تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية في التعليم والتعلم، بينما تمثلت أقل الجوانب المتحققة في هذا الجانب في القيام بإعداد وتصميم مواقع الكترونية تعليمية تسهل عملية التعلم. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة، والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة في القيادة المدرسية. وأكدت دراسة (رشا علي ومأمون مبارك، ٢٠١٩) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلما ومعلمة من معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي تمثل في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من ٥٨ فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن تقديرات معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا للاحتياجات التدريبية وفقا لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة جاءت ضمن الدرجة المرتفعة، ، وتختلف باختلاف سنوات خبرتهم، لصالح تقديرات ذوي الخبرة؛ (من ٥–١٠ سنوات)، وواحدة باختلاف مؤهلهم العلمي. أما دراسة (مجدي أبو الحاج، ٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي، ومعرفة أثرها في دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. وتم تطبيق استبيان درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي، اشتملت عينة الدراسة على (٣٠٧) معلم ومعلمه، بينت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لفقرات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي ودافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزي لمتغيرات الدراسة التي شملت: متغير جنس المعلم، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم. أما دراسة (بادرة اليمانى، ٢٠١٨)هدفت إلى التعرف على مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وفقا للاقتصاد المعرفي في محافظة العاصمة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة عدد فقراتها (٢٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلمة ممن يدرسن في فرع الاقتصاد المنزلي ، ظهرت نتائج الدراسة بان مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وقفا للاقتصاد المعرفي حصلت بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات؛ جاء في الرتبة الأولي مجال بيئة الطالب بمتوسط (٣.٨٦)، وحل ثانيا مجال التعليم والتعلم، بمتوسط (٣.٧٥)، وكلاهما بتقدير (مرتفع)، وثالثا المدرسة والمجتمع بمتوسط (٣.٤٥)، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال القيادة والإدارة بمتوسط (٣.٢٠)، وهما بتقدير (متوسط) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا تعزي إلى المؤهل العلمي وسنوات الخدمة على الدرجة الكلية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على متغير سنوات الخدمة لمجال القيادة والإدارة ولصالح ذوات الخبرة القصيرة وهدفت دراسة (جيان يحيى واسماعيل حميد، ٢٠١٨) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المدراء التربويون في العراق ، وتألفت عينة البحث من (٦٢) مديرا ومديرة، وتم أعداد استبانة كأداة دراسة، وأشارت نتائج البحث إلى: بلغ المتوسط الكلي لدرجة ممارسة معلمي كلية التربية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفوهم درجة ممارسة متوسطة، كما جاء ترتيب درجة ممارسة المعلمين لمجالات الكفايات على التوالي: مجال (الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، الشخصي، التوجيه والإنشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي/المهني، وأخيرا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي في تقديرات لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي. ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي، ولصالح تقديرات المشرفين التربويين من ذوي الخبرة الحديثة. ، وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والتربوي والخبرة وفي الإشراف التربوي)، لدرجة ممارسة معلمي التربية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي أما دراسة (هشام الصمادي، ٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. واستخدم البحث المنهج الوصفي وتكونت مجموعة البحث من (٣٠٥) معلماً

ومعلمة ممن يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة جرش. وتم إعداد استبانة للتعرف على مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. وجاءت نتائج البحث مؤشرة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح فئة أكثر من ١٠ سنوات في الدرجة الكلية. وهدفت دراسة (محمد عليمات، ٢٠١٣) إلى معرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مشرفاً في ثلاث مديريات للتربية والتعليم بإقليم شمال الأردن؛ ولتحقيق هدف هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تطوير أداة اشتملت على (٤٢) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وعلى معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان بدرجة متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي ومستوى ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم كما هدفت دراسة (محمد العمايرة وعاطف مقابلة، ٢٠١٢) إلى تقصي درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم، وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٥٧) معلماً ومعلمة من جميع أقاليم الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت اداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بدرجة الامتلاك، والجزء الثاني، يتعلق بدرجة التطبيق، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك وتطبيق معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ اقتصاد المعرفة جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند في درجة امتلاكهم وتطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) وقام الزبون وآخرون (٢٠٠٩) et al & Zboon بدراسة هدفت معرفة مبررات التحول نحو اقتصاد المعرفة، من وجهة نظر خبراء التعليم في الأردن، حيث تم تصميم استبانة تكونت من (١٢٠) فقرة، تم توزيعها على (٩٠) فرداً، من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وكبار مسؤولي وزارة التربية والتعليم الأردنية، وأشارت النتائج أن الأسباب السياسية كانت المبرر الأهم في التحول نحو اقتصاد المعرفة، تلاها الأسباب الاقتصادية في المرتبة الثانية، ثم الأسباب الثقافية، وأخيرا الأسباب الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح حملة الشهادات العلمية العليا؛ الماجستير والدكتوراه، مقارنة بالبكالوريوس، في تقبل الانتقال وضرورة التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم وهدفت دراسة (Rambla, 2003 & Bonal) إلى التعرف على دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، تم توظيف بطاقة الملاحظة والمقابلات كأدوات للبحث. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس أميركا اللاتينية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين كانوا مقاومين للتغيير والاندماج في الاقتصاد المعرفي لعدم وضوح فكرته لديهم، وأظهرت أيضا عدم قدرة المعلمين على القيام بالدور المطلوب منهم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي وبخاصة في الصفوف الكبيرة التي يزيد عدد طلابها عن ٢٥ طالبًا وفي سنغافورة أجرى(Yim–Teo, 2004) دراسة هدفت إلى بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس، استخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، تكونت العينة من (٨٠) معلمًا ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المعلمين ومع (٢٢) خبيرًا تربويًا. أظهرت نتائج الدراسة وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة توائم متطلبات الاقتصاد المعرفي. وأجرى كانج (٢٠٠٣) Kang دراسة هدفت معرفة أثر خصائص المعرفة، وعلاقتها في أداء المؤسسات التعليمية، وقدرتها في توظيف وإنتاج المعرفة، حيث تم تطبيق الدراسة في إحدى مدارس كاليفورنيا، التي تركز على استخلاص وتوليد المعرفة الضمنية، مقارنة بمدرسة أخرى في أوروبا الشرقية تعتمد المنهج التقليدي، وأشارت النتائج إلى تفوق طلبة المدرسة التي تعتمد على إنتاج المعرفة واستثمارها، لاسيما توجيه الطلبة نحو التعايش بفاعلية في عصر المعرفة، وتنمية عملياتهم الفكرية، وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم.

ثامنا – التعليق على الدراسات السابقة:

تفاوتت هذه الدراسات في حجم العينة، فمنها الكبير والمتوسط والصغير، في حين تعد عينة هذه الدراسة من العينة المتوسطة نظراً لان مجتمع الدراسة شمل علي جميع مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي في ثانويات تربية الكرخ الاولى، استخدمت هذه الدراسات أدوات مختلفة لجمع المعلومات من وحدات معدة أو جاهزة مثل (الاستبانة، الملاحظة،)، وتختلف الدراسة الحالية عن سابقاتها في كونها تهدف إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، وهذا لم تتناوله دراسة

سابقة بحسب اطلاع الباحثة إلا دراسة واحده وهي دراسة (هشام الصمادي، ٢٠١٧)، كما شمل مجتمع البحوث نطاقاً مختلفاً من البلاد العربية والأجنبية ، وأظهرت نتائج تلك الدراسات توافقاً من حيث:

- أهمية تطبيق الاقتصاد المعرفي في مجال التعليم ودمجها مع المناهج الدراسية.
- الاهتمام بعناصر الاقتصاد المعرفي وتطويرها لتتلاءم مع احتياجات المعلمين المستقبلية.

ملاحظة . .. (تاسس قسم الاقتصاد المنزلي عام ١٩٥٢ وارتبط الاسم اولا بكلية العلوم عام ١٩٦٣ ثم انتقل الى كلية التربية للبنات وكانت مادة الاقتصاد المنزلي او ما يسمى بالاسرية قد الغيت في عام ٢٠١٥ في عهد وزير التربية محمد اقبال على ان تبقى هذه المادة اثرائية وللمراحل غير المنتهية وبعد الغاء مادة الاسرية فان مدرسات الاقتصاد المنزلي يقومون بتدريس التربية الفنية حصرا ويوجد قسم الاقتصاد المنزلي او الاسرية والمهن النفنية في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية ايضا) .

تاسعا – منهج الدراسة واجراءاتها ....

أ – **منهج الدراسة** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبواسطة هذا المنهج وصف الباحثة واقع وجهات نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، ويمكن تعريف المنهج الوصفي المسحي بأنه : ذلك المنهج الذي يتضمن جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدراسة، بقصد تشخيص جوانب معينة .

ب – **مجتمع الدراسة**.. يتمثل مجتمع الدراسة مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي في مدارس المرحلة الثانوية في تربية الكرخ الاولى .

ج– **عينــة الـدراســة:**

أولا: عينة استطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية وعددهم (٣٠) مدرسة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، تم تطبيق استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية للتحقق من الكفاءة للاستبيان.

تاسعا – عينة النهائية وخصائصها ...

بلغ عدد مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية التي تم ملاحظتهم لتحقيق أهداف هذه الدراسة (٣٠) مدرسة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ويوضح الجدول رقم (١) الوصف الاحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات موضع الدراسة....

جدول١:

الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ثلاث سنوات	٨	٢٦.٦٧
	من ثلاث إلى خمس سنوات	٩	٣٠.٠٠
	أكثر من خمس سنوات	١٣	٤٣.٣٣
الدورات التدريبية	لم يتم التدريب	١٥	٥٠.٠٠
	مره واحده	١٠	٣٣.٣٣
	أكثر من مرة	٥	١٦.٦٧

عاشرا – أداة الدراسة....

صممت الباحثة استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية مكون من (٤٢) مفردة كما تضمنت الأداة أربعة أبعاد وهي البعد الأول تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة (١١) مفردة، البعد الثاني تنمية مهارات التفكير (١٣) مفردة، البعد الثالث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،(١٠) مفردة، البعد الرابع العمل التعاوني، (٨) مفردة، وتضمنت المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية، المنطقة التعليمية

حادي عشر – الصدق والثبات

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلا الصدق الظاهري ، حيث تم تحكيم الأداة من قبل خمسة محكمين من الخبراء (الدكتورة انتصار كمال العاني , عفراء خليل العبيدي , مها مازن كامل الخضير , بشرى فاضل التميمي , ايمان علي العنبكي) * (الخبراء تدريسيات في قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات– جامعة بغداد) .كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة من خلال معاملات ارتباط بيرسون كما

هو موضح في جداول (٢) و(٣) أ(٤) ما عن الثبات فقد عمدت الباحثة إلى حساب التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ كما هو موضح في جدول (٥)

١- صدق المحكمين لاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته المبدئية على عشرة من السادة المحكمين، في مجال المناهج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم حول صياغة العبارات واختيار أفضل العبارات المناسبة لقياس متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، وكذلك اقتراح أي تعديل في صياغة العبارات وحذف العبارات غير المناسبة والتي لم تحصل عن نسبة اتفاق ٨٠ % من عدد المحكمين .

٢- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية (عينة التقنين) مكونة من (١٦) مدرسة من مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات الاستبيان، وقد اتضح منها أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة علماً بأنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم اختيار عينة الدراسة منها.

٣- الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للاستبيان)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية وجدول (٢) الآتي يوضح ذلك:

جدول٢: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان (ن= ٥٦)

تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة تنمية مهارات التفكير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦٠	١٢	**٠.٨٦٠	٢٥	**٠.٣٦٤	٣٥	**٠.٣٦٨
٢	**٠.٦٨٠	١٣	**٠.٥٣٤	٢٦	**٠.٨٦٠	٣٦	**٠.٨١٤
٣	١٤*٠.٣٣٨	٢٧	**٠.٣٦٤	**٠.٨٦٠	٣٧	**٠.٧٩٢	
٤	**٠.٦٢٨	١٥	**٠.٨٦٠	٢٨	**٠.٥٥٣	٣٨	**٠.٤٧٠
٥	**٠.٧٧٧	١٦	**٠.٨٦٠	٢٩	**٠.٤٩٢	٣٩	**٠.٤٣٧
٦	**٠.٦٨٠	١٧	**٠.٥٥٣	٣٠	**٠.٧٩١	٤٠	**٠.٤٩٨
٧	**٠.٥٥٨	١٨	**٠.٤٩٢	٣١	**٠.٧١٢	٤١	**٠.٥٣٨
٨	**٠.٥٤٤	١٩	**٠.٦٥٦	٣٢	**٠.٤٦٧	٤٢	**٠.٦١٨
٩	**٠.٥١١	٢٠	**٠.٧٣٣	٣٣	**٠.٦٥٣		
١٠	**٠.٥٦١	٢١	**٠.٤٨١	٣٤	**٠.٥٥٣		
١١	**٠.٤٥٤	٢٢	**٠.٦٥٠				
		٢٣	**٠.٧٣٣				
		٢٤	**٠.٤٨١				

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق مفردات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

٤- الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول٣:معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد ن= ٥٦تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة تنمية مهارات التفكير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العمل التعاوني

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٨١٢	١٢	**٠.٩٥٤	٢٥	**٠.٤٧٠	٣٥	*٠.٣٣٩
٢	**٠.٨٦٣	١٣	**٠.٩٠٧	٢٦	**٠.٨٩١	٣٦	**٠.٨٤٩
٣	**٠.٤٦٥	١٤	**٠.٥٦٢	٢٧	**٠.٨٩١	٣٧	**٠.٧٩٣
٤	**٠.٨٣٦	١٥	٠.٢٥٦ ٢٨	**٠.٤٩٠	٣٨	**٠.٥٢٥	
٥	**٠.٥٠٣	١٦	**٠.٩٠٧	٢٩	**٠.٥٠٨	٣٩	**٠.٤٩١
٦	**٠.٨٦٣	١٧	**٠.٩٠٧	٣٠	**٠.٧٨٩	٤٠	**٠.٦١٤
٧	**٠.٥٨٩	١٨	**٠.٤١١	٣١	**٠.٧٢٥	٤١	**٠.٦٢٣
٨	**٠.٥٧٤	١٩	٣٢*٠.٣٣١	**٠.٤٢٧	٤٢	**٠.٦٥٧	
٩	**٠.٧٨٨	٢٠	**٠.٧٨٩	٣٣	**٠.٦٨٠		
١٠	**٠.٦١٦	٢١	**٠.٨٠٣	٣٤	**٠.٥٧٣		
١١	**٠.٥٠٤	٢٢	**٠.٥٦٩				
		٢٣	**٠.٧٧٨				
		٢٤	**٠.٨٠٣				

** **معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١)** * **معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)** ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) وتتراوح بين (٠.٩١٧، ٠.٣٥٤) مما يدل على صدق مفردات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

٥-الاتساق الداخلي (الابعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان) قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية ، وجدول(٤) الآتي يوضح ذلك: جدول رقم ٤: معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية

(ن= ٥٦)

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	٠.٨٥١**	٠.٠١
تنمية مهارات التفكير	٠.٩٥٤**	٠.٠١
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٠.٩٥٥**	٠.٠١
العمل التعاوني	٠.٩٣٠**	٠.٠١

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥) ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق أبعاد استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

ثانيا : ثبـــات الاستبيان :

١- الثبات عن طريقة معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانويةتمَّ حساب معامل الثبات لاستبيانه متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، باستخدام معامل ألفا – كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد

استبانة من خلال وجهات نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وبيان ذلك في جدول (٥) **جدول ٥: قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وجتمان استبانة في متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية (ن= ٥٦)**

الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	٠.٨٧٩	٠.٧٠٨	٠.٦٧٨	مرتفعة
تنمية مهارات التفكير	٠.٨٩٥	٠.٨٦٥	٠.٨٦٤	مرتفعة
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٠.٨٢٨	٠.٩٠٠	٠.٨٩٩	مرتفعة
العمل التعاوني	٠.٧٦٠	٠.٧٩١	٠.٧٨٥	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٥٦	٠.٩٤٩	٠.٩٤٩	مرتفعة

الفا كرونباخ w ضعيفة< (٠.٥) w متوسطةبين(٠.٥-٠.٧) w مرتفعة> (٠.٧)

يتضح من الجدول(٥)أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (٠.٧) مما يجعلنا نثق في ثبات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية الصورة النهائية لاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وحيث إن عبارات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ،جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي. وبتحديد نظام الاستجابة على بنود استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وفقا لطريقة ليكرت متدرج الخماسي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (٢١٠) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (٤٢) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع مستوى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

ثاني عشر – الأساليب الاحصائية...

١. الإحصاء الوصفي وذلك من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي
٢. الإحصاء الاستدلالي وذلك من خلال معامل الارتباط والفا كرو نباخ والتجزئة النصفية
٣. اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار كروسكال ويلز وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

السؤال الأول للدراسة: ما مدى تطبيق متطلبات ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد قامت الباحثة بحساب التكرارات ، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ولمعرفة واقع استخدام أبعاد الأداة التي تمثلت في (تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة ، تنمية مهارات التفكير، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العمل التعاوني) ويبرز جدول (٧) النتائج مرتبة من الأكثر استخداما إلى الأقل، إضافة لمتوسط متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بشكل كلي . جدول ٧ : نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد أداة الدراسة

المحور	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	مستوى الدرجة
تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	٣.٦٩	٠.٨٩	٧٣.٨٣	٣	مرتفع
تنمية مهارات التفكير	٤.٠٨	٠.٨٠	٨١.٥٤	١	مرتفع
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٣.٦٠	٠.٩٢	٧٢.٠٩	٤	مرتفع
العمل التعاوني	٣.٨٧	٠.٧٢	٧٧.٣٧	٢	مرتفع
الدرجة الكلية	٣.٨١	٠.٧٦	٧٦.٢١	–	مرتفع

يتضح من جدول (٧) بأن المتوسط الكلي لأداة الدراسة (٣.٨١) ما يدل على درجة استخدام مرتفعة في متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ويوضح الجدول نفسه بأن بعد تنمية مهارات التفكير يأتي أولاً، يليه بعد العمل التعاوني، يليه بعد تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة، يليه بعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا يعني أن مستوى وعي

المعلمات بالاقتصاد مرتفع وتعزو الباحثة السبب في ذلك لقدرة مدرسات الاقتصاد المنزلي، على ممارسة متطلبات الاقتصاد المعرفي بشكل جيد، وربما لعبت الخبرة دوراً في ذلك، بالإضافة إلى دورات وزارة التربية التي تعقد للمدرسات باستمرار، بشأن تدريبهم على عملية تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي نظرياً، والتنفيذ الفعلي خلال اليومية، مما انعكس إيجابيا في زيادة درجة امتلاكهم لمهارات ممارسات الاقتصاد المعرفي وتتفق مع دراسة (رشا علي ومأمون مبارك، ٢٠١٩) حيث أشارات إلي أن تقديرات مدرسي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا للاحتياجات التدريبية وفقا لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة جاءت ضمن الدرجة المرتفعة، ودراسة (محمد عليمات، ٢٠١٣) حيث أشارت أن درجة تمثل مدرسي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (علي بن عوض علي، ٢٠٢٠) حيث أشارات ممارسة مدرس المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة، ودراسة (بادرة اليمانى، ٢٠١٨؛ جيان يحيى ; اسماعيل حميد ، ٢٠١٨؛ محمد العمايرة وعاطف مقابلة، ٢٠١٢) وتستعرض الباحثة فقرات كل بعد من أبعاد الأداة في جدول (٨) وجدول(٩)، وجدول (١٠) وجدول (١١) .

المحور الأول : تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة جدول ٨: نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة

م	الفقرات	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	المستوي
١	أستخدم طرائق تدريس متنوعة وفاعلة وفقا لطبيعة الدرس.	٣.٨٩	١.٠١	٧٧.٧٣	٣	مرتفع
٢	أوظف المعرفة وتحليلها وإعادة بنائها في مادة الاقتصاد المنزلي.	٣.٥٥	١.٣١	٧٠.٩٣	٨	مرتفع
٣	أستخدم مواد تعليمية لتعزيز محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المدرسي.	٣.٤٣	١.٤٠	٦٨.٦٠	١٠	مرتفع
٤	أوظف الرسوم والأشكال بالكتاب المدرس لاكتساب المعرفة العلمية.	٣.٧٦	١.١٨	٧٥.٢٠	٥	مرتفع
٥	أشارك المتعلمات في بعض مواقف تعليمية بما يتيح لهن التوصل للمعرفة بأنفسهن.	٣.٦١	١.٢٢	٧٢.٢٧	٧	مرتفع
٦	أوظف البحوث الإجرائية في معالجة المشكلات وتطوير الأداء.	٣.٧٩	١.٢٩	٧٥.٧٣	٤	مرتفع
٧	اتفاعل ايجابياً مع الظواهر العلمية والمتغيرات المستجدة.	٣.٥٣	١.٣٦	٧٠.٦٧	٩	مرتفع
٨	أربط المعلومات السابقة لدى المتعلمات بالخبرات الجديدة بهدف الوصول للمعارف الجديدة.	٤.١٣	٠.٩٤	٨٢.٦٠	١	مرتفع
٩	أحث المتعلمات على طرح الأفكار بمرونة وحرية.	٣.١٥	١.٤٧	٦٣.٠٧	١١	متوسط
١٠	أوفر جوا من الحوار والتفاعل والأريحية بين المتعلمات عند تعلم مادة الاقتصاد المنزلي.	٣.٦٧	١.٢٦	٧٣.٤٠	٦	مرتفع
١١	أقيم المخرجات التعليمية في ضوء معايير تنافسية عالمية.	٤.١٠	١.١٢	٨١.٩٣	٢	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	٣.٦٩	٠.٨٩	٧٣.٨٣	–	مرتفع

يوضح جدول(٨) أن المتوسط الحسابي العام المحور الأول: تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي حيث بلغ (متوسط = ٣.٦٩، انحراف معياري =٠.٨٩) ، مما يعني درجة استخدام مرتفعة لمحور تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي ويكشف الجدول كذلك أن يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٨) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " أربط المعلومات السابقة لدى المتعلمات بالخبرات الجديدة بهدف الوصول للمعارف الجديدة." حيث بلغ (متوسط = ٤.١٣، انحراف معياري = ٠.٩٤) يليها المفردة (١١) وتنص على " أقيم المخرجات التعليمية في ضوء معايير تنافسية عالمية." حيث بلغ (متوسط = ٤.١٠ ، انحراف معياري = ١.١٢) مما يعني درجة استخدام مرتفعة " من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٩) التي تنص على " أحث المتعلمات على طرح الأفكار بمرونة وحرية. " حققت أقل متوسطات استخدام حيث بلغ (متوسط = ٣.١٥، انحراف معياري = ١.٤٧) وقد حققت درجة استخدام" متوسط " ، يليها المفردة (٣) التي تنص على " أستخدم مواد تعليمية لتعزيز محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المدرسي." حيث بلغ (متوسط = ٣.٤٣ ، انحراف معياري = ١.٤٠) وقد حققت درجة استخدام" مرتفع " من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي بن عوض علي، ٢٠٢٠) حيث أشارات وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة في ممارسة مدرسي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف لأدوارهم التعليمية في عصر اقتصاد المعرفة

في تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية في التعليم والتعلم ، ودراسة (بادرة حميد اليمانى، ٢٠١٨) مجال بيئة الطالب جاء في المرتبة الاولي.

المحور الثاني: تنمية مهارات التفكيرجدول ٩: نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تنمية مهارات التفكير

م	المفردات	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	المستوي
١	أوظف استراتيجيات التفكير والتفكير الإبداعي في الأداء.	٣.٩٩	١.١٣	٧٩.٧٣	١٠	مرتفع
٢	أخطط عمليات التعلم في ضوء قدرات المتعلمات وأنماطهم التفكيرية.	٤.٠٤	١.٢٢	٨٠.٨٠	٦	مرتفع
٣	أحفز اهتمام المتعلمات اتجاه موضوع الدرس (طرح بعض الألغاز التعليمية على سبيل المثال).	٣.٧٨	١.٤٢	٧٥.٦٠	١٢	مرتفع
٤	أشكل مناخا تعليماً يتسم بالهدوء والانطلاق في طرح الأفكار والآراء.	٤.١٥	١.٠٤	٨٢.٩٣	٥	مرتفع
٥	أستخدم الاستقصاء العلمي في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي.	٤.٤٥	٠.٨٤	٨٩.٠٠	٢	مرتفع جدا
٦	استخدم أساليب مناسبة لتنمية مهارات التفكر الناقد.	٤.٠١	١.١٠	٨٠.٢٠	٨	مرتفع
٧	أشارك المتعلمات بأنشطة متصلة بالمنهج الدراسي يمارسوا خلالها مهارات التفكر العليا.	٤.٣٥	٠.٩٠	٨٧.٠٠	٣	مرتفع جدا
٨	تشرك المعلمة المتعلمات في مواقف تعليمية تشجع على البحث والاكتشاف.	٤.٤٨	٠.٨٤	٨٩.٦٠	١	مرتفع جدا
٩	أنمي روح المبادأة والتخيل التأملي للوصول إلى أفكار وحلول جديدة.	٤.٣٤	١.٠٠	٨٦.٨٠	٤	مرتفع جدا
١٠	أحفز المتعلمات على طرح الأفكار والاستنتاج.	٣.٥٦	١.٤٤	٧١.٢٧	١٣	مرتفع
١١	أنمي قدرات المتعلمات في الاستقصاء والاستدلال المنطقي والمحاكاة العقلية	٣.٩٩	١.١٢	٧٩.٨٠	٩	مرتفع
١٢	أستعمل طرائق تدريس تنمى مهارات التفكر مثل (خرائط المفاهيم، خريطة الدلالة، حل المشكلات، التعلم القائم على المشاريع) .	٤.٠٣	١.١٢	٨٠.٥٣	٧	مرتفع
١٣	أوجه المتعلمات لتطبيق مفاهيم مادة الاقتصاد المنزلي المكتسبة في مواقف حياتية.	٣.٨٤	١.١٦	٧٦.٨٠	١١	مرتفع
	المتوسط العام	٤.٠٨	٠.٨٠	٨١.٥٤	–	مرتفع

يوضح جدول(٩) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تنمية مهارات التفكير من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي حيث بلغ (متوسط = ١.٠٨، انحراف معياري =٠.٨٠) ، مما يعني درجة استخدام مرتفعة لمحور تنمية مهارات التفكير من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي. ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٨) التي تنص تشرك المعلمة المتعلمات في مواقف تعليمية تشجع على البحث والاكتشاف. " حيث بلغ (متوسط = ٤.٤٨ ، انحراف معياري = ٠.٨٤) وتنص المفردة (٥) على " أستخدم الاستقصاء العلمي في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي." حيث بلغ (متوسط = ٤.٤٥، انحراف معياري = ٠.٨٤) مما يعني درجة استخدام مرتفعة من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١٠) التي تنص أحفز المتعلمات على طرح الأفكار والاستنتاج. " حيث بلغ (متوسط = ٣.٥٦، انحراف معياري = ١.٤٤) وتنص المفردة (٣) على " أحفز اهتمام المتعلمات اتجاه موضوع الدرس (طرح بعض الألغاز التعليمية على سبيل المثال)." حيث بلغ (متوسط = ٣.٧٨، انحراف معياري = ١.٤٢) مما يعني درجة استخدام مرتفعة من وجهة نظر مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدرسات الاقتصاد المنزلي يجدون في توظيف استراتيجيات التفكير، والتفكير الابتكاري ، واستعمال الاستراتيجيات الجديدة ، وتوظيف الاختبارات المتنوعة فرصة كبيرة لتنمية المهارات التفكيرية للمتعلمات، وتنشيط دورهم خلال العملية التعليمية.

ثالث عشر – توصيات ومقترحات الدراسة:

وفي ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة عدداً من التوصيات تتمثل بالآتي:

١. تصميم نظام الحوافز والمكافآت، التي تركز على خلق مجال من تطوير فعالية الموارد البشرية، في ظل مهارات الاقتصاد المعرفي.
٢. ضرورة إعداد برامج تدريبية ترتكز إلى مهارات الاقتصاد المعرفي لتدعيم الأداء المعرفي لدى مدرسات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية ومن ثم نقل أثر تلك المعرفة داخل الحجرة الصفية.

٣. العمل على تشجيع مدرسات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية على زيادة التنمية المهنية لديهم من خلال الإلمام بالنشرات والأبحاث المتعلقة بمهارات الاقتصاد المعرفي ومتابعة ما يجد على الميدان التربوي.

٤. إجراء المزيد من الدراسات عن أثر امتلاك مدرسات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية لمتطلبات ممارسة الاقتصاد المعرفي على التحصيل لدى الطلبة.

٥. مراجعة البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية لجعلها أكثر ارتباطا بحاجات المعلمين المهنية.

٦. إقامة محاضرات وورش عمل من وقت لآخر من قبل مشرفي مادة الاقتصاد المنزلي والأكاديميين المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي الضرورية لمدرسات الاقتصاد المنزلي

٧. أهمية دمج مهارات الاقتصاد المعرفي لتكون جزءا أساسيا في جميع المناهج الدراسية والدورات التربوية؛ لربط التعليم بالتوجهات الاقتصادية واحتياجات سوق العمل.

رابع عشر – التوصيات ...

١. درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي .

٢. دراسة أثر تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة

٣. درجة ممارسة درسات مالاقتصاد المنزلي لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس.

المراجع.....

١– أمير صبري بدير. (٢٠١٩). تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط في ضوء الاقتصاد المعرفي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٨٧، ص ص ١– ٢٩.

١– بادرة حميد اليمانى. (٢٠١٨). مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي في محافظة العاصمة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ص ص ١– ٢٢.

٣– تيسير أندراوس. (٢٠١٢). مدى تطبيق معلمى التعليم الثانوى لمهارات الاقتصاد المعرفى في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الثانية. المجلة التربوية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، ١٠٣(٢٦)، ص ص ٨٩– ١٣٢.

٤– جيان يحيى واسماعيل حميد . (٢٠١٨). درجة ممارسة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢، ص ص ٩– ٤٦.

٥– حارث عبود. (٢٠٠٧). الحاسوب في التعليم. عمان: دار وائل.

٦– رشا علي ومأمون مبارك. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وفقا لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة. دراسات ، العلوم التربوية، ٤٦(١)، ص ص ٤٣٩– ٤٥٨.

٧– علي بن عوض علي. (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره فى عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١٦، ص ص ٦٧– ٩٦.

٨– مجدي فتحي أبو الحاج. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي وأثرها على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. دراساتفي العلوم تربوية ،٤٦(١)، ص ص ٣٠– ٦١.

٩– محمد العمايرة، و عاطف مقابلة. (٢٠١٢). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، ٢٦، ص ص ٢٤٣– ٢٨٠.

١٠– محمد عبدالوهاب هاشم. (٢٠١٤). مدى مراعاة محتوى منهاج الرياضيات للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي اشتملها مشروع تطوير التعليم نحو الإقتصاد المعرفي ERFKE من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسيةالجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، ٢٢(١)، ص ص ٥٥– ٨٠.

١١- محمد مقبل عليمات. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت – عمادة البحث العلمي ، ١٩(٣)، ص ص ٣٨٣- ٤١١.

١٢- مصطفي يوسف كافي . (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي . سوريا : دار رسلان للطباعه والنشر والتوزيع .

١٣- مها توفيق; محمد عويد. (٢٠١٥). تجويد التعليم في إطار التنمية المستدامة وعلاقته بالاقتصاد المعرفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وقلقيليه في الضفة الغربية. جرش للبحوث والدراسات: جامعة جرش، ١٦(١)، ص ص ٥٩٥- ٩٢٥.

١٤- هشام محمد الصمادي. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥(٣)، ص ص ٤٣٨- ٤٦٥.

Al-Balushi, J & ,.Al-Maamari, S. (2020). The Inclusion of Knowledge Economy Concepts in the Omani Social Studies Textbooks.

Bonal, X & ,.Rambla, X. (2003). Captured by the Totally Pedagogised Society: teachers and teaching in the knowledge economy .Globalisation, Societies and Education, 1.١٨٤-١٦٩ ,(٢)

Kang, J. (2002 .(The knowledge advantage: Tracing and testing the impact of knowledge characteristics and relationship ties on project performance :University of California, Los Angeles.

Sulaiman, A. A & ,.Uhuegbu, S. I. (2020). Impact of Cognitive Restructuring and Token Economy Techniques on Truancy Reduction among Secondary School Students in Lagos State, Nigeria .Islamic Guidance and Counseling Journal, 4.٣٢-٢١ ,(١)

Tagg, J. (2010). Teachers as students: Changing the cognitive economy through professional development .Journal on Centers for Teaching and Learning, 2.

Yim-Teo,T. (2004). Reforming curriculum for a knowledge economy: The case of technical education in Singapore .Paper presented to the NCIIA 8th annual meeting titeled: Education that works.١٤٤-١٣٧ :

Zakshevskii, V., Merenkova, I., Novikova, I., Kusmagambetova, E., Gavrilova, Z & ,.Parkhomov, E. (2020 .(Cognitive Modeling of the Diversified Rural Economy Development in the Context of Digitalization .Paper presented at the Russian Conference on Digital Economy and Knowledge Management (RuDEcK 2020.(

Zboon, M. S. A., Ahmad, S. D. A. A & ,.Zboon, S. O. A. (2009). Rationales of a Shift towards Knowledge Economy in Jordan from the Viewpoint of Educational Experts and Relationship with Some Variables .College Student Journal, 43.(٢)

Fitzpatrick, M. M. (2014 .(Globalizing teacher labor for the knowledge economy :The case of new york city's caribbean teachers.

المراجع

أمير صبري بدير. (٢٠١٩). تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط في ضوء الاقتصاد المعرفي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٨٧، ص ص ١- ٢٩. بادرة حميد اليمانى. (٢٠١٨). مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي في محافظة العاصمة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ص ص ١- ٢٢. تيسير أندراوس. (٢٠١٢). مدى تطبيق معلمى التعليم الثانوى لمهارات الاقتصاد المعرفى في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الثانية. المجلة التربوية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، ١٠٣(٢٦)، ص ص ٨٩- ١٣٢. جيان يحيى واسماعيل حميد . (٢٠١٨). درجة ممارسة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢، ص ص ٩- ٤٦. حارث عبود. (٢٠٠٧). الحاسوب في التعليم. عمان: دار وائل. رشا علي ومأمون مبارک. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وفقا لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة. دراسات ، العلوم التربوية، ٤٦(١)، ص ص ٤٣٩- ٤٥٨. علي بن عوض علي. (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره فى عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١٦، ص ص ٦٧- ٩٦. مجدي فتحي أبو الحاج. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي وأثرها على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. دراساتفي العلوم تربوية ،٤٦(١)، ص ص ٣٠- ٦١. محمد العمايرة، و عاطف مقابلة. (٢٠١٢). درجة امتلاک

معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، ٢٦، ص ص ٢٤٣- ٢٨٠. محمد عبدالوهاب هاشم. (٢٠١٤). مدى مراعاة محتوى منهاج الرياضيات للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي اشتملها مشروع تطوير التعليم نحو الإقتصاد المعرفي ERFKE من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسيةالجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، ٢٢(١)، ص ص ٥٥- ٨٠. محمد مقبل عليمات. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت – عمادة البحث العلمي ، ١٩(٣)، ص ص ٣٨٣- ٤١١. مصطفي يوسف كافي . (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي . سوريا : دار رسلان للطباعه والنشر والتوزيع . مها توفيق; محمد عويد. (٢٠١٥). تجويد التعليم في إطار التنمية المستدامة وعلاقته بالاقتصاد المعرفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وقلقيليه في الضفة الغربية. جرش للبحوث والدراسات: جامعة جرش، ١٦(١)، ص ص ٥٩٥- ٩٢٥. هشام محمد الصمادي. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥(٣)، ص ص ٤٣٨- ٤٦٥.

Al-Balushi, J., & Al-Maamari, S. (2020). The Inclusion of Knowledge Economy Concepts in the Omani Social Studies Textbooks. Bonal, X., & Rambla, X. (2003). Captured by the Totally Pedagogised Society: teachers and teaching in the knowledge economy. Globalisation, Societies and Education, 1(2), 169-184. Kang, J. (2002). The knowledge advantage: Tracing and testing the impact of knowledge characteristics and relationship ties on project performance: University of California, Los Angeles. Sulaiman, A. A., & Uhuegbu, S. I. (2020). Impact of Cognitive Restructuring and Token Economy Techniques on Truancy Reduction among Secondary School Students in Lagos State, Nigeria. Islamic Guidance and Counseling Journal, 4(1), 21-32. Tagg, J. (2010). Teachers as students: Changing the cognitive economy through professional development. Journal on Centers for Teaching and Learning, 2. Yim-Teo,T. (2004). Reforming curriculum for a knowledge economy: The case of technical education in Singapore. Paper presented to the NCIIA 8th annual meeting titeled: Education that works: 137-144. Zakshevskii, V., Merenkova, I., Novikova, I., Kusmagambetova, E., Gavrilova, Z., & Parkhomov, E. (2020). Cognitive Modeling of the Diversified Rural Economy Development in the Context of Digitalization. Paper presented at the Russian Conference on Digital Economy and Knowledge Management (RuDEcK 2020). Zboon, M. S. A., Ahmad, S. D. A. A., & Zboon, S. O. A. (2009). Rationales of a Shift towards Knowledge Economy in Jordan from the Viewpoint of Educational Experts and Relationship with Some Variables. College Student Journal, 43(2). Fitzpatrick, M. M. (2014). Globalizing teacher labor for the knowledge economy: The case of new york city's caribbean teachers .

الاستبانةاسس تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في مدارس بغداد / تربية الكرخ الاولى

م	الفقرات	اوافق	اوافق بشدة	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١	أستخدم طرائق تدريس متنوعة وفاعلة وفقا لطبيعة الدرس.				
٢	أوظف المعرفة وتحليلها وإعادة بنائها في مادة الاقتصاد المنزلي.				
٣	أستخدم مواد تعليمية لتعزيز محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المدرسي.				
٤	أوظف الرسوم والأشكال بالكتاب المدرس لاكتساب المعرفة العلمية.				
٥	أشارك المتعلمات في بعض مواقف تعليمية بما يتيح لهن التوصل للمعرفة بأنفسهن.				
٦	أوظف البحوث الإجرائية في معالجة المشكلات وتطوير الأداء.				
٧	اتفاعل ايجابياً مع الظواهر العلمية والمتغيرات المستجدة.				

م	الفقرات	اوافق	اوافق بشدة	لا اوافق	لا اوافق بشدة
٨	أربط المعلومات السابقة لدى المتعلمات بالخبرات الجديدة بهدف الوصول للمعارف الجديدة.				
٩	أحث المتعلمات على طرح الأفكار بمرونة وحرية.				
١٠	أوفر جوا من الحوار والتفاعل والأريحية بين المتعلمات عند تعلم مادة الاقتصاد المنزلي.				
١١	أقيم المخرجات التعليمية في ضوء معايير تنافسية عالمية.				
١٢	أوظف استراتيجيات التفكير والتفكير الإبداعي في الأداء.				
١٣	أخطط عمليات التعلم في ضوء قدرات المتعلمات وأنماطهم التفكيرية.				
١٤	أحفز اهتمام المتعلمات اتجاه موضوع الدرس (طرح بعض الألغاز التعليمية على سبيل المثال).				
١٥	أشكل مناخا تعليماً يتسم بالهدوء والانطلاق في طرح الأفكار والآراء.				
١٦	أستخدم الاستقصاء العلمي في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي.				
١٧	استخدم أساليب مناسبة لتنمية مهارات التفكر الناقد.				
١٨	أشارك المتعلمات بأنشطة متصلة بالمنهج الدراسي يمارسوا خلالها مهارات التفكر العليا.				
١٩	تشرك المدرسة المتعلمات في مواقف تعليمية تشجع على البحث والاكتشاف.				
٢٠	أنمي روح المبادأة والتخيل التأملي للوصول إلى أفكار وحلول جديدة.				
٢١	أحفز المتعلمات على طرح الأفكار والاستنتاج.				
٢٢	أنمي قدرات المتعلمات في الاستقصاء والاستدلال المنطقي والمحاكاة العقلية				
٢٣	أستعمل طرائق تدريس تنمى مهارات التفكر مثل (خرائط المفاهيم، خريطة الدلالة، حل المشكلات، التعلم القائم على المشاريع) .				
٢٤	أوجه المتعلمات لتطبيق مفاهيم مادة الاقتصاد المنزلي المكتسبة في مواقف حياتية.				